

321 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 6793 إلى

1004 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال مسلم وحدثنا حسن الحلواني قال حدثنا ابو عاصم - [00:00:02](#)
عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وعلي ابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر النخل حتى تزهو لاجل ان لا تصيبها جائحة - [00:00:26](#)
سيحصل خلاف او ان الانسان يأخذ مال اخيه بغير حق فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر اي تصيح صالحة للاكل ارايت ان منع
الله الثمرة بما تستحل مال اخيك - [00:00:53](#)
اذا هذا حرم البيع حتى يضطر او يحمر حتى لا يأكل الانسان مال اخيه بغير حق اذا حصلت عليه جائحة وهذا من التعاون على البر
والتقوى ومواساة المحتاج ومن عليه دين - [00:01:15](#)
وفيه الحث على الصدقة حدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني مالك عن حميد الطويل عن انس ابن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى تزهي - [00:01:34](#)
قالوا وما تزهي؟ قال تحمر فقال اذا منع الله الثمرة فيما تستحل مال اخيك وحدثني محمد بن عباد قال حدثنا عبد العزيز بن محمد
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:53](#)
قال ان لم يثمرها الله فيما يستحل احدكم مال اخيه نعم حدثنا بشر ابن الحكم وابراهيم ابن دينار وعبد الجبار ابن العلاء واللفظ لبشر
قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة عن حميد الاعرج عن سليمان ابن عتيق عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:14](#)
امر بوضع الجوائح قال ابو اسحاق ابراهيم وهو صاحب مسلم اي الراوي للكتاب وهذا من زوائده حدثني عبد الرحمن ابن بشر عن
سفيان بهذا وهذه الزوائد معرفتها مهمة جدا وقد تحدثت عنها في كتابي الجامع في العلل - [00:02:46](#)
باب استحباب الوضع من الدين يعني ينبغي على الانسان ان يكون رحيما باخوانه حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث عن بكير عن
عياض ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال اصيب - [00:03:14](#)
فرجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابداعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه
فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه - [00:03:32](#)
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه اي الذين يطلبونهم خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك. يعني هذا فيما يتعلق بهذا
الوقت حدثني يونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا عبد الله ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن بكير ابن الاشد بهذا -
[00:03:51](#)
بالاسناد مثله وحدثني غير واحد من اصحابنا نعم من المقصود بهذا الغير واحد من اصحابنا؟ نعم قالوا حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس
هذا هو البخاري اذا البخاري هو الذي يروي عن اسماعيل ابن ابي اويس - [00:04:14](#)
قال حدثني اخي عن سليمان وهو ابن بلال عن يحيى ابن سعيد عن ابي الرجال محمد ابن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن
قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوت خصوم بالباب - [00:04:36](#)

عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر يعني يطلب منه ان يحدث عليه من الدين ويسترفقه في شيء يعني يطلب منه الرفقة وهو يقول والله لا افعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما - [00:05:04](#)

فقال اين المتألي على الله لا يفعل المعروف قال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب؟ وانظر الى سرعة استجابة الصحابة لامر النبي صلى الله عليه وسلم حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا عبد الله ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله ابن كعب ابن مالك قال - [00:05:24](#)

اخبره عن ابيه انه تقاضى ابن ابي حدرة دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما والانسان قد يصيبه الغضب حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:53](#)

وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف حجرته اي كشف الحجاب ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار اليه بيده ان ضع الشطر من دينك - [00:06:17](#)

قال قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله قم فاقضه وهذي مسألة مهمة لا تجتمع الوضيعة والتأجيل فمن وضع له من الدين لا بد ان يسدد في الحال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم - [00:06:42](#)

قال اخبرنا عثمان ابن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى دينا له على ابن ابي حدرد - [00:07:00](#)

بمثل حديث ابن وهب قال مسلم وروى الليث ابن سعد قال حدثني جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له مال له - [00:07:16](#)

انه كان له مال على عبد الله ابن ابي حدرد الاسلمي تلاقيه فلزمه فتكلم حتى ارتفعت الاصوات فمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف - [00:07:32](#)

فاخذ نصف ما عليه وترك نصفه. وهكذا ينبغي على الانسان ان يكون رفيقا رحيفا مع كل من يتعامل معه بعض من ادرك ما باعه عند المشتري وقد افلس فله الرجوع - [00:07:52](#)

حدثنا احمد ابن عبد الله ابن يونس قال حدثنا زهير ابن حرب قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال اخبرني ابو بكر ابن محمد ابن لعمر ابن حزم ان عمر ابن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام اخبرهم - [00:08:12](#)

انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ما له بعينه عند رجل قد افلس - [00:08:31](#)

او انسان قد افلس فهو احق به من غيره فاذا انا بعثت لشخص حاجة وهذا افلس ووجدت الحاجة بعينها فانا احق بهذه الحاجة من بقية الغرماء حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم حاء - [00:08:46](#)

وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح جميعا عن الليث ابن سعد ها وحدثنا ابو الربيع ويحيى بن حبيبا الحارثي قال حدثنا حماد يعني ابن زيد وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا سفيان حاء - [00:09:09](#)

وحدثنا محمد بن المثني قال حدثنا عبد الوهاب ويحيى ابن سعيد وحفص ابن غياث كل هؤلاء عن يحيى ابن سعيد في هذا الاسناد بمعنى حديث الزهير وقال ابن ربح من بينهم في روايته ايما امرئ فليس هذا لفظه - [00:09:32](#)

حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا هشام ابن سليمان وهو ابن عكرمة ابن خالد المخزومي عن ابن جريج قال حدثني ابن ابي الحسين ان ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم اخبره - [00:09:57](#)

ان عمر ابن عبد العزيز حدثه عن حديث ابي بكر ابن عبد الرحمن عن حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي يعدم اي يفلس اذا وجد عنده المساع ولم يفرقه انه لصاحبه الذي باعه - [00:10:18](#)

فهذا هو العدل ان حادثة التي وجدتها عند المفلس انت احق بها من بقية الغرماء حدثنا محمد ابن المثني قال حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن النظر ابن انس - [00:10:41](#)

عن بشير ابن ناهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افلس الرجل فوجد الرجل متاعه بعينه فهو احق به وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم - [00:11:05](#)

قال حدثنا سعيد حاء وحدثني زهير بن حرب ايضا قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثنا ابي كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد مثله وقال فهو احق به من الغرماء وحدثني محمد بن احمد بن ابي خلف وحجاج بن الشاعر قال حدثنا ابو سلمة الخزاعي - [00:11:26](#)

قال قال حجاج حدثنا منصور بن سلمة قال اخبرنا سليمان بن بلال عن خثيم بن عراك عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افلس الرجل - [00:11:53](#)

فوجد الرجل عنده سلعته بعينها فهو احق بها باب فضل انظار المعسر وهذا باب من الحسنات عظيم انك تنظر المعسرة حدثنا احمد ابن عبد الله ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور عن ربع ابن حراش ان حذيفة - [00:12:12](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعلمت من الخير شيئا قال لا قالوا تذكر؟ قال كنت اداين الناس فامر فتياي ان ينظر المعسرة. ان ينظروا المؤثر. ان يؤجلونه - [00:12:38](#)

ويتجاوز عن الموسر فهذا كان يفعل الخير مع الذين يطلبهم قال قال الله عز وجل تجوزوا عنه اذا الانسان اذا تعامل مع الخلق لله تعالى فان الله يرحمه وحدثنا علي ابن حجر واسحاق ابن ابراهيم واللفظ لابن حجر قال حدثنا جرير عن المغيرة عن نعيم ابن ابي هند - [00:13:11](#)

عن ربع ابن حراش قال اجتمع حذيفة وابو مسعود فقال حذيفة رجل لقي ربه فقال ما عملت قال ما عملت من الخير الا اني كنت رجلا ذا مال فكنت اطالب به الناس - [00:13:43](#)

فكنت اقبل الميسور واتجاوز عن المأثور قال تجاوزوا عن عبدي. قال ابو مسعود هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثنا محمد ابن المثني قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك ابن عمير عن ربع ابن حراش عن حذيفة - [00:14:02](#)

فعن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة. فقيل له ما كنت تعمل؟ قال فاما ذكر واما ذكر فقال فاما ذكر واما ذكر يعني الرجل اما تذكر ذكر هو واما ذكر - [00:14:30](#)

فقال اني كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر واتجاوز في السكة او في النقد فغفر له فقال ابو مسعود وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو سعيد الاشد قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن سعد ابن طارق عن ربع ابن حراش عن حذيفة قال - [00:14:55](#)

اتي الله تعالى بعبد من عباده اتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا؟ قال ولا يكتفون الله حديثا قال يا رب اتيتني مالك فكنت ابايع الناس وكان من خلق - [00:15:22](#)

الجواب وكنت اتيسر على الموسر وانظر وانظر المعسر فقال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة ابن عامر الجهني وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من سي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:44](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبه وابو تريب واسحاق ابن ابراهيم واللفظ ليحيى قال يحيى اخبرنا وقال الآخرون حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود قال - [00:16:09](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا فكان يأمر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر. قال قال الله تعالى نحن احق بذلك منه - [00:16:25](#)

تجاوزوا عنه. اللهم تجاوز عنا يا ارحم الراحمين حدثنا منصور ابن ابي مزاحم ومحمد ابن جعفر ابن زياد قال منصور حدثنا ابراهيم يعني ابن سعد عن الزهري وقال ابن جعفر اخبرنا ابراهيم وهو ابن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبدالله ابن عتبة - [00:16:49](#)

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله

يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه - 00:17:15

حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله - 00:17:36

حدثنا ابو الهيثم خالد ابن خدّاش ابن عجلان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة ان ابا قتادة طلب غريما له فتبارى عنه. ثم وجده فقال اني معسر - 00:18:00

فقال الله؟ قال الله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني جرير ابن حازم عن ايوب بهذا الاسناد نحوه - 00:18:23

هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:18:52